مـع القـراء

مساعدات أفغانستان أيضا

حوّل المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا بتاريخ 80/04/24م إلى الإخوة المجاهدين والمنكوبين في أفغانستان مبلغ خمسة وسبعين ألف مارك ألماني دفعة جديدة من تبرعات الطلبـــة والخـــريجين والعمال المسلمين في ألمانيا وأوروبا وذلك عن طريق الأستاذ ميان طفيل محمد أمير الجماعة الإسلاميّة في باكستان فبلغ بذلك مجموع المبلغ المحوّل مائة وثلاثين ألف مارك ألماني

ونحن نكرر بهذه المناسبة مناشدتنا لسائر المسلمين أن يستمروا في مساندتهم ومساعدتهم لإخوانهم في أفغانستان ، ونذكرهم برقم الحساب المفتوح من قبل المركز والاتحاد لهذا الأمر وهو :

صوت الطليعة الإسلاميّة في مصر

صدر العدد الأول من نشرة (صوت الطليعة الإسلاميّة في مصر) بتاريخ 25 جمادى الأولى 1400هـ الموافق لـ 10 أبريل 1980م

ولئن كانت هذه النشرة صغيرة كل الصغر بسيطة كل البساطة فهي تحمل في صفحاتها المحدودة الروح الإسلاميّ الأصيل ، والفكر الإسلاميّ الواعي ، والموقف الإسلاميّ الواضح الشجاع ، والأمـــل الجديـــد في التغـــيير المنـــشود والمستقبل المشرق إن شاء الله

إننا لنرحب بهذه النشرة الجديدة أحسن الترحيب ونستقبلها بفرح وأمل كبير

وإلى الطليعة الإسلاميّة في مصر ، طليعة المستقبل والنصر –إن شاء الله تعالى– تحية الطلائع الإســـلاميّة في كـــلّ مكان

جان بول سارتر وقضية فلسطين

يتحدث المثقفون في كثير من بلدان العالم هذه الأيام عن جان بول سارتر بمناسبة وفاته الشهر الماضي

يتحدثون عنه كاتباً وناقداً وفيلسوفاً وسياسياً ورجلاً رافق أحداث عصره الكبرى على مختلف المستويات ، وترك فيها من الآثار ما لم يكد يتركه كاتب أو مفكر آخر

وقد أثار دهشتنا أن يكتب إلينا بعض الشباب العرب المثقفين مقترحين علينا أن نفرد لسارتر بعـــض صـــفحات الرائد (جزاءً له على مواقفه المشرفة من قضية فلسطين! ..)

أثار دهشتنا هذا الاقتراح لأن سارتر الذي وقف مع المظلومين والمستضعفين والثائرين من أجل التحرر في أنحـــاء مختلفة من العالم .. لم يقف مع الفلسطينيين في قضيتهم الواضحة العادلة ، ولم تحمله مآسيهم التي رآها بأم عينيـــه في مخيمات اللاجئين على مناصرة حقهم ومحاربة باطل الصهيونية المغتصبة المجرمة ؛ بل إنّ الأمر هو العكس تمامـــاً ممـــا يذكره الإخوة المقترحون

لقد أيد سارتر الدولة الإسرائيلية من أول نشأتها ، واستمر على تأييده لها رغم مـــا رآه مـــن آثـــار وحـــشيتها وإجرامها ، ورغم تزلف العرب له ، وترامیهم عليه ، وحفاوتهم المفرطة به ، وخاصة عندما زار مصر سنة 1967م .. فقد انتقل من مصر إلى الأرض المحتلة ليعلن هناك وقوفه بجانب باطل إسرائيل

إنّ موقف جان بول سارتر من قضية فلسطين يشكل نقطة سوداء في تاريخ نضاله ضد القهر والظلم والاستعمار القديم والجديد ، ويطرح تساؤلاً جدياً عن مدى نزاهة فكره ومواقفه
فما هو رأي الإخوة المقترحين ؟

دعوتنا إلى التميز والاستقلال

إنّ دعوتنا إلى تميّز العمل الإسلاميّ واستقلاله عن الأنظمة القائمة والحكام الفاسدين وجهات التمويل المستغلة .. ستشق طريقها إلى سائر العناصر الإسلاميّة المخلصة الواعية الحريصة على خدمة الإسلام لا على اســـتخدامه وجعلِـــه وسيلة إلى المنصب أو المكسب أو الجاه الدنيويّ الزائل .. وستفرض هذه الدعوة وجودها في عالمنا الإسلاميّ مهمـــا حاربتها الأنظمة القائمة وحاربها الحكام وجهات التمويل المستغلة مباشرة أو من وراء واجهات وعناصر يحمل بعضها شعار الإسلام وقناع الإسلام

إنّ كلّ تفكير إسلاميّ منهجيّ سينتهي بصاحبه إلى مثل ما انتهينا إليه .. وستنقشع يوماً بعد يوم حجب الخـــداع والتزييف ، وستبرز الحقائق جلية لكل ذي عينين يريد أن يبصر بهما الحق

فاصبروا –أيها الإخوة– على دعوتكم ، وصابروا الباطل والاستغلال والذين جعلوا أنفسهم –واعـــين أو غـــير واعين– أدوات الباطل والاستغلال ، واعلموا أن العاقبة ستكون لما تدعون إليه من الحق ، وأن ما لقيتموه وتلقونه من الكيد والمكر والافتراء والحرب المتعددة المبررات والأشكال هيِّنٌ إذا نهضتم بالواجب وبلغتم أهدافكم الكبيرة ورضوان الله .

لا بدّ أن يجمعنا طريق الإسلام البيّن

وأخيراً نقول لمن كتبوا إلينا من إحدى المدن الإيطالية ، ونقول معهم لسائر الشباب المسلمين :

إننا لا نملك مال الحكومات ولا سلطان الحكومات ولا وسائل الحكومات ومن يمشون في ركب الحكومات وظلّ الحكومات .. لا نملك إلاّ قلوبنا الخالصة وجهودنا الصادقة واستعدادنا لبذل كلّ شيء في سبيل الله عزَّ وجلّ

فمن كان يريد بالعمل الإسلاميّ زلفى لحاكم أو سبيلاً إلى دنيا .. فطريقه غير طريقنا ، وعمله في نظرنا شرك نبرأ إلى الله منه

ومن كان يريد بعمله الله ورسوله والدار الآخرة .. فهذه قلوبنا مفتوحة له ، وأيدينا ممتدة إليه على الـــدوام ، ولا بدّ أن يجمعنا عاجلاً أو آجلاً طريق الإسلام البين ، الذي يكشفه للمؤمنين الصادقين المجاهدين إيمـــانهم وإخلاصـــهم وعلمهم ووعيهم وتجربتهم ، مهما لُبِّسَت عليهم الأمور ، وطالت بهم فترة الغفلة والضلال

وستتلاقى الطلائع الإسلاميّة الحقيقيّة يوماً بعد يوم ، وستجد طريقها المستقل المتميّز الأصـــيل ، وستمـــضي إلى أهدافها قويّة هادرة لا تشتتها السبل الخادعة ، ولا تقف في وجهها سدود الباطل

السيد محمد باقر الصدر

فجع المسلمون بنبأ استشهاد العلامة المجاهد السيد محمد باقر الصدر رحمه الله تعالى .. وفقد العالم الإسلاميّ بفقده عالماً من أبرز علمائه ومفكراً من أكبر مفكريه الذين قدموا له من الأعمال العلمية والفكرية الجليلة ما ســـد بعـــض الفراغ الكبير في المكتبة الإسلاميّة ولبى بعض الحاجات الماسّة عند الشباب المثقفين ..

وما نحسب أحداً من الشباب المسلمين المثقفين المطلعين لم يقرأ له أو يسمع بـــبعض كتبـــه وآثـــاره ككتابـــه : فلسفتنا ، وكتابه : اقتصادنا .

وإن (الرائد) لتنقل إلى أسرة الفقيد الجليل وإلى سائر المسلمين تعزية الأستاذ عصام العطـــار وتعزيـــة الطلائـــع الإسلاميّة في كل مكان .

رحم الله الفقيد الكبير وعوض المسلمين عنه أحسن العوض .. وإنا لله وإنا إليه راجعون .